

# كلمة: عظمة القرآن الكريم | يوم ٤٤١/٩/٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها - 00:00:00

اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايتها الاخوة نعيش اياما من اجمل وافضل. واحلى ايام السنة واحلى ايام الحياة كلها.  
تعيش مع عبادات متنوعة الصيام الصلاة تلاوة كتاب الله الدعاء وغيره. الله سبحانه وتعالى لما ذكر ايات الصيام - 00:00:20  
ذكر فيها القرآن. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. والنبي صلى الله عليه وسلم ايد هذا  
الكلام لما قال الصيام والقرآن الصيام والقرآن يشفعان يوم القيمة. يشفعان يوم القيمة يشفع الصيام لصاحبها والقرآن لصاحبها - 00:00:50

القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. قرآن حقيقة ينبغي للمسلم ان يعرف ما الذي ويعرف ادب التلاوة. ادب المتن واداب التالي. انت لك  
ينبغي ان تتأدب لانك انت تلي القرآن تتلوه وينبغي ان تعرف ادب هذا الكتاب. العجيب اني - 00:01:20  
قبل ايام قيل رمضان. صلى جنبي بعض الاخوة. واخذ المصحف جلس يقرأ. من الشباب اعماره تقربيا ثلاثين سنة او قريبا من ذلك.  
والله حقيقة يا اخوان والله ولا كلمة وحدة نطقها صحيح. ولا كلمة سطر كامل انتظر - 00:01:50  
يأتي بكلمة واحدة صحيحة ولا كلمة يعني القرآن له حق عليك. له حق عليك يعني اجلس نسمع ونشوف من يأخذون دورات  
ويسافرون من اجل لغات اخرى. والقرآن الكريم ما تعرف تقرأ - 00:02:10

ما تعرف عظمة القرآن؟ ما تعرف حق القرآن عليك؟ ما تعرف تقرأ سطر واحد؟ فتتعجب من باعها. من يهمل ولا يبالي القرآن له ادب  
له اخلاق الله سبحانه وتعالى عظم كتابه. عظمه. انت اقرأ سورة البقرة. ماذا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:02:30  
لما قال الف لام ميم قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لما تقرأ في قول الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي  
اقوم. للتي هي اقوم اي للحصول والاخلاق الحميدة - 00:02:50

اهل التبس اهل التفسير والعلماء ذكروا ان في كتاب الله اية جمعت الاخلاق كلها كل الاخلاق اللي انت تبحث عنها والتي انزل  
القرآن من اجلها جمعه الله فيها. خذ العفو وامر بالعرف - 00:03:10

خذ العفو خذ ما تيسر. في معاملاتك مع بيتك مع زوجتك مع اولادك مع جيرانك مع تعاملك مع الناس خذ ما تيسر واترك ما تعسر. خذ  
العفو. وامر بالعرف اؤمر بالخير. اؤمر نفسك - 00:03:30

امور جيران امور اولادك اؤمر بالخير. واعرض عن الجاهليين. من جهل عليك؟ سبك شتمك اعرب عن الجاهليه واتركهم والصيام  
يعلمك ويؤدبك كيف تعفو عن الجاهليه. اية وحدة جمعت الاخلاق كلها. الله - 00:03:50

سبحانه وتعالى يقول عن كتابه وهو يمدح كتابه ويذكر كتابه بالمدح والثناء والتحميد لهذا الكتاب يقول كتاب انزلناه كتاب انزلناه  
الىك مبارك. شلون مبارك؟ خيره كثير. لا ينتهي لا ينقطع. وقال سبحانه وتعالى ايضا - 00:04:10  
قال كتاب قال قال كتاب متشابه. مثاني تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم انت تقرأ القرآن ما ما يخشع في يدك. تتشعر منه جنود  
الذين يخشون ربهم. ثم تلين ثم جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:04:30

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. هدى الله ذلك ما هو ذلك؟ القرآن. القرآن هدى الله يهدي به من يشاء انت تقرأ الله سبحانه وتعالى يقول في اول سورة يوسف قال انا انزلناه قرآنًا عربياً ليش؟ قال - [00:04:50](#)

لعلكم تعلقون. تقرأ القرآن وانت ما تعقل هذه مصيبة. ولذلك ابن مسعود يعني انتبه لهذا الامر رضي الله عنه وارضاه. ابن مسعود [00:05:10](#) صاحبى جليل من لازم النبي صلى الله عليه وسلم من اول حياته الى ان مات. حتى قال ابو -

موسى الاشعري لما جاء من اليمن قال نظن ابن مسعود من بيت النبوة من كثرة ملازمته. صاحب وضوءه صاحب نعله صاحب وسادة ما يجد يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول قفوا عند عجائب القرآن قفوا عند عجائب - [00:05:30](#)

لا يكن لهم احدكم اخر السورة. متى اختم لا. متى تنتهي السورة؟ لا هذا ليس منها. منها ماذا قرأت؟ وماذا استفدت؟ كيف تقرأ؟ [00:05:50](#) كيف اقرأ؟ كيف انطق الحروف؟ كيف اعرف انطق؟ كثير انا اسمع كثير من اسمع -

ما يعرفون يقرأون ما تعرف تقرأ القرآن تعلم. هناك هناك مراكز وبرامج تستطيع ان تتعلم ونسمع كثير من بلغ والسبعين سنة وثمانين [00:06:10](#) سنة تعلموا وحفظوا القرآن كاملا. ليس عبيا اني اروح اتعلم ولا اجلس جاهلا. هذا من الخطأ -

فقرأ وتعلم وتدبر. في مسألة ايضا نختم بها هذا المجلس المبارك. مسألة كيف تقرأ القرآن انا لاحظت بعض الاخوة يقرأ القرآن بقلبه. بقلبه معناه انه ما يحرك لسانه ولا شفتيه - [00:06:30](#)

هذه ليست قراءة ولا يعتد بها ولو انه قرأ الفاتحة وهو يصلى بقلبه ما صلاته غير صحيحة واذكر اللي كنت تكلمت عن هذا الموضوع [00:06:50](#) قبل سنين واتصلت علي امراة قالت انا لي عشرين سنة اصلی بقلبي ما ادري -

اقرأ الفاتحة بقلبي واسبح في السجود والركوع وقلبي. ما لك صلاة القراءة بالقلب ليست طاعة. لابد ان تحرك لسانك وشفتك وتسمع [00:07:10](#) نفسك نجد نأتي الى الطرف الثاني يعني واحد يقرأ بقلبه واحد يقرأ بصوت عالي -

الانسان كان في مكان خالي في غرفة خالي ما عنده احد او في المسجد ما عنده احد يرفع صوته يطرد الشياطين لكن اذا كان واحد [00:07:35](#) يصلى او واحد يقرأ يشوش عليه ترفع صوتك ما لها حاجة ولا له داعي النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع -

يقرأ يقرأون القرآن خرج عليه وقال قال لا يرفع صوت احدكم او لا يرفع صوت احدكم صوته على الاخر. ولا يشوش بعض على بعض [00:07:55](#) كل يقرأ على قدره. الانسان يقرأ الله سبحانه وتعالى يقول ولا تجهر بصلاتك. ولا تخاطب -

واجر بين ذلك سبلا. فانت تقرأ لنفسك تسمع نفسك. تجدر حتى في الصلاة. اذا تكبيرة الاحرام ارفع الله اكبر سمع الله لمن حمده الله [00:08:15](#) يصلحك. الله يعلم يعلم ما عندك. ما في حاجة ترفع الا صوات وتشوش على الاخرين تقرأ -

نفسك وتكون قراءتك قراءة مجددة قراءة فاهم للقرآن الكريم. قف تدبر تأمل لا تمر عليك الايات تتعجب يا اخوان حقيقة ان تمر علينا [00:08:35](#) ايات عظيمة تهز القلوب. الحسن البصري لما جاء عند اية السجدة -

لما قال خروا سجدا وبكيا. قال هذا السجود. فاين البكاء؟ هذا السجود. اين البكاء؟ في المسجد ولا نبكي ما بنتأثر بالقرآن فينبغي ان [00:08:55](#) اقول حقيقة هذه الايات فرصة للانسان وهو يقرأ ويختتم ويوفق -

الحمد لله الختمات كثيرة وانا احث على كثرة القراءة وكثرة الختمات وتجلس في المسجد تطيل وتقرأ كثير السلف رضي الله عنهم من [00:09:15](#) الصحابة والتابعين كانوا في رمضان يختمون كل ثلاثة ايام. واذا دخلت العشر الاواخر -

تموت كل يوم. وثبت عن عثمان رضي الله عنه انه ختم القرآن في ركعة. في ركعة واحدة ليس بعجيب ونحوه على قراءة القرآن ومع [00:09:35](#) التدبر والتأمل وكثرة القراءة ولك في كل حرف عشر حسنات كم تحصل في اليوم -

من الحسنات والخير العظيم تكون من اهل القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله [00:09:55](#) وخاصته. وان ينفعنا بهذا اان ينفعنا به وان يجعلنا منهم. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -